السبت 7 أغسطس 2010 م - العدد (14904) السنة الثانية و الأربعون

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

نظمته جمعية (الزريبة) على مدى شهر

اختتام فعاليات المخيم الصيفي النسوي في زبيد بالحديدة

□ **الحديدة/ أحمد كنفاني:**

اختتمت أمس في محافظة الحديدة فعاليات وأنشطة المخيم الصيفي النسوي الخامس للعام 2010م الذي نظمته على مدى شهر جمعية الزريبة الاجتماعية النسوية الخيرية بعزلة الزريبة في مديرية زبيد وضم بين جنباته طالبات مدرسة (7) يوليو واليتيمات المستفيدات من الجمعية.

وأوضحت رئيسة الجمعية صفية العسيلي في تصريح لـ (14 أكتوبر) أن الطالبات المشاركات في المخيم تدربن على الخياطة والتطريز والأشغال اليدوية وصناعة الفخار والإسعافات الأولية والتقوية في مادتي القرآن الكريم (التحفيظ والتجويد) واللغة العربية (الأناشيد – الخط) ومارسن عدداً من الأنشطة النافعة والألعاب الرياضية فضلاً عن الرحلات الترفيهية.

وأشارت العسيلي إلى أن المخيم حقق الأهداف المرجوة من إقامته باستغلال أوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية وتأهيل المشاركات فيه وتنمية قدراتهن في مختلف المجالات..

تضمن دورات تدريبية وعشر مبادرات شبابية

اختتام فعاليات الملتقى الشبابي الأول لمؤسسة مبادرة الشباب بالمكلا

□ **المكلا / مجدي بازياد:**

اختتمت بالمكلا أمس فعاليات الملتقى الشبابي الأول الذي تنظمه مؤسسة مبادرة الشباب لخمسين شابا وشابة من مدينة المكلا بحفل تكريمي للفرق العشر التي نفذت نزولات ميدانية لمبادراتها التطوعية.

وأفاد الأخ جمال بن غانم المدير التنفيذي لمؤسسة مبادرة الشباب أن المبادرات العشر هي السلة الرمضانية , ابتسامة, وتنظيف الشواطئ ويوم مع المعاق وتنظيف المساجد وإماطة الأذى وزيارة الأيتام وحملة السواك وزيارة المرضى ومهرجان الأطفال سينفذها الشبان والشابات المشاركون في الملتقى بعد صلاة الجمعة وحتى المغرب موضحا أن حفل الختام شهد تقييماً للنزولات الميدانية وتجارب كل فرقة في مجالها ومدى تقبل المجتمع لها والإنجاز الذي حققته ليتم بعدها تكريم المبادرة الأكثر نجاحا ، مؤكدا أن ثقافة التطوع تبدأ بمثل هذه المبادرات الكريمة التي تعمل مؤسسة مبادرة الشباب على بثها بين أوساط المجتمع ككل والشباب على وجه الخصوص، مضيفا أن دورة في التخطيط للمشاريع الشبابية أقيمت ضمن الملتقى حاضر فيها المدرب عمر دومان بعنوان (كيف تخطط لمشروعك).

وكانت قد أقيمت بساحة خور المكلا مساء أمس فعاليات اليوم الترفيهي ضمن فعاليات الملتقى الشبابي الأول.

وفي الحفل الذي حضره الشيخ المهندس عبداللّه أحمد بقشان ألقى الأخ جمال بن غانم المدير التنفيذي لمؤسسة مبادرة الشباب كلمة أشار فيها إلى أن تنظيم المؤسسة لهذه الملتقيات يعد توجها جديدا في رؤية المؤسسة التي

■ اختتام فعاليات الملتقى الشبابي الأول

تعتمد بث الروح في الشباب وتعودهم على ثقافة العمل التطوعي الهادف نشر ثقافة العمل التطوعي وترسيخ مفاهيمه وامتلاك روح المبادرة في المشاركة في الأعمال المجتمعية وبناء قدرات الشباب وصقل مواهبهم وتعزيز مهاراتهم بما يحفزهم على ممارسة العمل التطوعي في منظمات المجتمع المدني في إطار خطة المؤسسة الهادف إلى الارتقاء بالشباب وتنمية مهاراتهم في كافة المجالات لإعداد جيل قادر على قيادة الوطن وتنمية ذاتهم وحثهم على أخذ القرار الذي يصب في مصلحة مجتمعاتهم.

وأشاد بن غانم بمشاركة شباب حضرموت في هذه المبادرات التي أعادت لحضرموت ألقها وأمجادها في العمل الطوعي الهادف إلى تماسك بنية المجتمع والمحافظة على روابط الأخوة والجوار.

فيما ألقى الدكتور سالم الديني من المملكة العربية السعودية محاضرة بعنوان الشباب والعمل الطوعي استعرض فيها مزايا هذا العمل الذي ينشر الخير ويحفظ الصلات ويساعد على نبذ ثقافة الماديات التي بدأت تستفحل في مجتمعاتنا العربية والإسلامية ، مستعرضا قصصا نبوية شكل فيها سيد الخلق وصحبه لوحات رائعة من العمل الطوعي الهادف الذي أقام الدولة الإسلامية وحافظ على أركانها عهودا طويلة نشرت بها ثقافة التطوع في أرجاء المعمورة.

ودعا الدكتور الديني الحاضرين إلى الدخول في تجارب بسيطة من العمل التطوعي كل بحسب مجاله حتى يتعود عليها وتكبر مع الوقت ليصل إلى مبادرات كبرى يرتبط قيامها بإمكانات دول، مؤكدا أن ثقافة التطوع متى ما انتشرت في أي مجتمع فهي السبيل إلى نهوضه واستقراره بعيدا عن الأنانية وحب التملك ، منوها بأن حضرموت ومن خلال قراءته لتاريخها كانت إحدى المناطق التي تعشق العمل التطوعي بصدق وإخلاص.

وتخللت الحفل مسرحية لفرقة (الغرباء) ومسابقات فكرية وثقافية وكوميدية وزعت فيها أكثر من سبعين جائزة للجمهور الذي ملأ ساحة خور المكلا.

تتضمن رشاً منزلياً وتوعية وتثقيفاً

تواصل فعاليات الحملة الأولى العامة لمكافحة حمى الضنك بالمكلا

■ أثناء رش المنازل

□ **المكلا/ ... بازياد :**

تتواصل لليوم الخامس على التوالي فعاليات الحملة الأولى العامة لمكافحة حمى الضنك بمدينة المكلا التي تستمر حتى الثامن من أغسطس الجاري.

وذكر الدكتور عبدالله سالم بن غوث عضو اللجنة العليا لمكافحة الضنك بحضرموت أن الحملة لقيت استجابة كبيرة من المواطنين الذين تفاعلوا مع الفرق الطوعية التي تجوب احياء مدينة المكلا في محاورها الخمسة التي تم توزيعها في ظل الدعم الكبير من الجهات المسؤولة والداعمة لإنجاح الحملة وتحقيق أهدافها.

وأوضح أن إحصائية الأيام الخمسة التي تضمنت رش ثمانية آلاف وتسعمائة وتسعين منزلاً بتغطية تراكمية نسبتها 43 ٪ من إجمال المنازل المستهدفة بالمكلا ، كما تم فحص 13430 إناء منزلياً تبين وجود يرقات بعوضة (الأيدس إيجيتاي) الناقلة لمرض حمى الضنك في 268 إناء بما نسبته 2 ٪ ، مشيرا إلى أن الفرق التطوعية تقوم بتوعية المواطنين وربات البيوت بأهمية المكافحة وطرق الوقاية حيث تم توزيع أكثر من 2460 نشرة تعريفية بين المنازل والأماكن العامة استهدفت حوالي 37293 مواطناً من الجنسين .

وشكر الدكتور ابن غوث كافة الجهود الرسمية والشعبية التي توحدت للتصدي لمرض حمى الضنك ومكافحته لما فيه المصلحة العامة، داعيا الموطنين إلى تحمل مسؤولياتهم والتعاون والتفاعل مع الحملة وعمال الرش والتثقيف والتوعية بالسماح لهم بزيارة منازلهم لتأدية واجب وطني وصحي مهم ستكون له فائدته على مختلف شرائح المجتمع في المرحلة القادمة.

تجدر الإشارة إلى أن الحملة تستهدف في مرحلتها الأولى عشرين ألف منزل في مدينة المكلا.

خطة للتغلب على الاختناقات المرورية خلال شهر رمضان في رداع

□ **رداع/ ... مشخر:**

أعدت إدارة مرور منطقة رداع محافظة البيضاء خطة شاملة لنشاطها الخدمي المروري خلال شهر رمضان المبارك.. لضمان سير العمل الميداني لرجل المرور في المدن والشوارع الرئيسية والفرعية وفقا لخطة إدارة أمن المحافظة والإدارة العامة للمرور.

وحددت الخطة القوة البشرية وتوزيعها في كافة مديريات منطقة رداع التي تربط طريقها الرئيسي ببقية محافظات الجمهورية على مدار الساعة.

وذكر مدير إدارة مرور منطقة رداع الرائد محمد بن محمد سوار في تصريح للصحيفة أن الخطة تمثلت في التركيز المروري والرقابي لحركة المشاة في الشوارع الرئيسية وتنظيم حركة العربات والمركبات في الجولات والتقاطعات المؤدية الى قلب مدينة رداع.

واشار سوار الى أن إدارة العامة للمرور تولي اهتماماً كبيراً لهذه المناسبة الدينية العظيمة من حيث الترتيبات اللازمة لتنظيم حركة السير للتخفيف من الاختناقات المرورية، لاسيما في الشارع الرئيسي لمدينة رداع، بحيث يتمكن المواطنون من التحرك لشراء مستلزماتهم من دون عراقيل أو خوف أثناء الليل.

وأشار الرائد سوار إلى أن الخطة تشمل التنسيق مع مكتب الأوقاف والإرشاد بمدينة رداع لإجراء المحاضرات خلال هذا الشهر الفضيل لما من شأنه التحدث عن السلوك والمعاملة من قبل منتسبي المرور بالاضافة إلى الإرشادات الدينية الأخرى و إصدار مجلة حائطية خلال هذا الشهر الكريم تحتوي على مواضيع هادفة وإرشادية ونصائح دينية.

وبين مدير مرور منطقة رداع أن الخطة تشمل زيادة النوبات وتكثيف الخدمات في الأماكن التي تكثر فيها حركة السير وبالذات أثناء الظهيرة والمساء وخلال فترة الإفطار .

ونبه مدير إدارة مرور مديريات رداع كافة السائقين مجدداً إلى ضرورة الالتزام بالقواعد والإرشاد المروري، منها استخدام الحزام، وعدم استعمال الهاتف النقال عند القيادة حفاظاً على الأرواح من الحوادث المرورية في رداع.

بدء عملية صرف مستحقات الإعاشة لخطباء المساجد والمرشدين في رداع

□ **رداع/ محمد المشخر:**

بدأ مكتب الأوقاف والإرشاد بمدينة رداع في محافظة البيضاء أمس عملية صرف الإعاشة لـ69 من الخطباء والمرشدين والأئمة والمؤذنين بمساجد مدينة رداع ومدرسي مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

وأوضح مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بمدينة رداع حسين احمد البابلي في تصريح للصحيفة أن صرف الإعاشة الشهرية للربع الثالث من العام الجاري 2010م يأتي تنفيذ ا لتوجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بهذا الخصوص و أن أجمالي المبلغ الذي سيتم صرفه للخطباء والمرشدين والأئمة أكثر من 544 الف ريال بمعدل 6 آلالف ريال للائمة والمؤذنين ومدرسي مدارس تحفيظ القرآن الكريم برداع.

وأضاف البابلي أن مكتب الأوقاف بمدينة رداع يسعى حالياً إلى زيادة اعتماد 15حالة جديدة في الإعاشة الشهرية للخطباء والمرشدين والائمة في مدينة رداع خلال الربع الأخير من العام الجاري 2010م.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

اليوم بدء اجتماعات..

وأضاف القربي.. ما نريده من هذه اللجان هو البحث عن آليات جديدة لتعزيز المصالح العربية والتي بدورها تستطيع ان تحل العديد من الامور حتى السياسية ولذلك لا بد من العمل باستمرار على خلق الكثير من الاستثمارات المشتركة وزيادة حجم التبادل التجاري لافتا الى الدور الذي تقوم به الحكومتان في توجيه العملية الاقتصادية والإشراف عليها.

من جهته أشار السفير اليمني بدمشق عبد الوهاب طواف إلى أهمية انتظام انعقاد اللجنة العليا المشتركة بالتناوب بين البلدين ذلك أن حجم التبادل التجاري لم يرق إلى المستوى الذي يرضي طموحات الجانبين وتوجهاتهما لبلوغ مستويات أكبر حيث كان حجم التبادل التجاري في عام 2007 اثنين وثلاثين مليون دولار وبلغ في عام 2008 واحدا وستين مليونا وخمسمائة ألف دولار إلا أنه عاد وانخفض العام الماضي إلى ثلاثين مليون دولار فقط.

وحول العلاقات الثقافية قال السفير: هناك برنامج تنفيذي موقع بين البلدين للأعوام -2009-2010 2008 في مجالات التربية والتعليم العالي والثقافة إضافة الى برامج تشمل المكتبات الوطنية والسينما والفنون الجميلة والموسيقى والمسرح لافتا الى وجود حوالى 769 طالبا وطالبة يمنيين يدرسون في سورية موزعين على الجامعات والمعاهد وفق البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي إضافة إلى وجود ما يقارب 124 طالبا وطالبة في مجال الدراسات العليا الى جانب نحو 1700 طالب وطالبة خارج التبادل الثقافي يتقاضى بعضهم مساعدات مالية أسوة بزملائهم من المقبولين في برنامج التبادل الثقافي بين البلدين.

وأشار طواف إلى أن وزارتي التعليم العالي في البلدين تتبادلان تقديم المنح السنوية للطلاب حيث تمنح سورية خمس منح للدراسات العليا سنويا و100 مقعد دراسي في الجامعات والمعاهد الثابتة لوزارة التعليم العالي في الاختصاصات المختلفة وحسب الإمكانية الاستيعابية منها 30 في المعاهد التقنية في حين تمنح اليمن أربعين مقعداً دراسياً للمرحلة الجامعية الأولى وفي اختصاصات مختلفة ويتبادل البلدان الخبرات التعليمية من خلال بعض الوفود التي تجري دورات تدريبية.

وفي ما يخص التعاون في المجال السياحي قال السفير اليمني إن سورية تعد من الدول المتقدمة سياحيا ليس في موقعها فحسب بل في الخبرات المتراكمة لديها حيث يسعى اليمن للاستفادة من هذه الخبرات.

ولفت طواف إلى أن مباحثات القمة السورية اليمنية بين الرئيسين بشار الأسد وعلي عبد اللّه صالح بدمشق في شباط فبراير العام الماضي أعطت دفعاً قويا للعلاقات بين البلدين على صعيد التعاون الثنائي والقومي وتعزيز العلاقات العربية العربية.

ونوه بمواقف سورية الأصيلة الداعمة لوحدة واستقرار وأمن اليمن معبرا عن الاعتزاز بجهود الرئيس الأسد تجاه القضايا ذات الاهتمام والبعد القومي العربي وتعزيز أواصر الشراكة بين العرب.

يشار إلى أن اجتماعات الدورة التاسعة التي عقدت في دمشق العام الماضي أثمرت توقيع 12 اتفاقية وبرتوكولا وبرنامجا تنفيذيا للتعاون في مجالات الأسماك والنفط والكهرباء والمياه والاتصالات والثقافة والإعلام والزراعة والنقل والبيئة.

اليوم بدء اللجنة..

الحوار المرتقب بين شركاء الحياة السياسية في الساحة الوطنية معتبراً إياها بمثابة الفرصة الأخيرة للوصول باليمن - أرضاً وإنساناً - إلى شواطئ النجاة والسلامة.

وأكد الأخ عبدالعزيز البكير في تصريحات خاصة لصحيفة (14 أكتوبر) أهمية وضرورة أن تعمد الأطراف المتحاورة في السلطة والمعارضة على حد سواء إلى تغليب المصلحة العليا على حساب المصالح الحزبية والشخصية الضيقة مشيراً في هذا الخصوص إلى أن الأوضاع الراهنة في البلاد لم تعد تحتمل المزيد من المكايدات والمماحكات السياسية والحزبية العبثية وغير المسؤولة.

وقال أمين عام الحزب القومي الاجتماعي في سياق تصريحاته للصحيفة ((نحن نتمنى أن ترتقي الأطراف المتحاورة إلى مستوى المسؤولية التاريخية والوطنية الكبيرة لاسيما في ظل الأزمات والتحديات العديدة والمختلفة التي تعصف بوطننا اليمني في المرحلة المراهنة والتي تتمثل في الاعمال التخريبية والهدامة للعناصر والرموز (الحوثية) المتمردة في صعدة وحرف سفيان وكذا الرموز والعناصر (الانفصالية) في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية علاوة على الجرائم والأنشطة الإرهابية والمتطرفة لتنظيم (القاعدة)).

وخلص الأخ عبدالعزيز البكير في هذا الصدد إلى القول: ((نحن عموماً متفائلون بأن الحوار الوطني الموسع والشامل سوف يؤتي ثماره ويحقق الأهداف المرجوة والمأمولة منه بما يسهم في خدمة الانجازات الكبيرة والتحولات البارزة والمشهورة التي حققها شعبنا اليمني العظيم في تاريخه الحديث والمعاصر على درب الوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة بوجه عام بما يكفل إجراء الانتخابات البرلمانية القادمة في موعدها المحدد في الـ 27 من إبريل 2011م وسط مناخات مفعمة بالحرية والنزاهة والشفافية بصفة خاصة).

(جايكا) اليابانية..

السواحل اليمنية.

كان في الاستقبال مدير العلاقات العامة بوزارة التخطيط علي شجر وممثل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) في اليمن تاكاشي كوموري.

أمن أبين..

وكان الهجوم على دورية شرطة النجدة قد أدى إلى استشهاد الجنود: ناصر أحمد الفقيه ، وعلاو الرباحي ، وهادي الرمادي , أثناء أدائهم الواجب.

بعضهم سماها..

مرضيّ عنه من قبلها في كل منطقة من المناطق السعودية لمنع من لا ترضاه من الرد على تساؤلات الجمهور، غير أنه قد يصعب تطبيق هذا التوجه، فعدد المستفتين أكبر من أن يستطيع 12 عالماً الإجابة عن كل استفساراتهم اليومية.

وتحاول هيئة كبار العلماء من خلال حصر الفتيا في أشخاص معينين من قبلها الحد من الفتاوى التي تخالف النهج السائد في الشارع الديني السعودي، لكن المزيد من الأصوات كانت ضد مثل هذا القرار.

ومن الرافضين لمثل هذا القرار المستشار بالديوان الملكي الشيخ عبدالمحسن العبيكان الذي أنكر في أحاديث صحافية على من يطالب بحصر الفتوى للناس والسائلين وقصرها في هيئة شرعية رسمية كهيئة كبار العلماء، مؤكداً أن ذلك متعذر وغير متيسر إطلاقاً، ويقول "الناس تختار من الفقهاء والعلماء من تراه أقرب إلى نفسها، وما تقر به أعينهم، وتطمئن به أنفسهم"، وتعجب العبيكان من تلك المطالبة بقوله: "ومن الذي يقول إنه لا يتصدى للفتوى إلاّ من يؤذن له؟ هذا غير متيسر، بل هو متعذر. بعض الناس يطلب أشياء لا تصح المطالبة بها عقلاً ولا شرعاً".

ويؤكد الشيخ عادل الكلباني في حديثه لموقع "العربية.نت" أن من الصعب حصر الفتوى الشخصية في عدد محدود من العلماء، ويقول: "يمكن حصر الفتيا في الأمور التي تهم البلد بشكل عام كالقانون والنظام، لكن لا يمكن حصرها في الأمور العامة، فالرياض مثلاً فيها أربعة ملايين شخص فهل سيكفي اثنان أو ثلاثة لتلبية كل تساؤلاتهم؟ لا يمكن أبداً، هذا الأمر من الصعوبة بمكان، فعندما يسأل شخص عن سهو في صلاته مثلاً هل نقول له اذهب للمفتي؟ سيكون الأمر صعباً"، ويتابع: "لا يوجد شيء في قضايا الحلال والحرام خاص وعام، هناك قضايا شخصية لها المحاكم والفتاوى الخاصة، وهناك أحكام عامة يقوم بها من يعرف فيها".

ويؤكد أستاذ العقيدة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض الدكتور علي الشبل أنه لا يجوز لرجل العلم أن يمتنع عن الفتيا عندما يسأل لأنه ممنوع من حجب العلم، إلا انه يشدد على ضرورة أن يتروى المفتي قبل الجزم بما يقول لأنه في هذه الحالة يتحدث نيابة عن اللّه سبحانه وتعالى.

ويقول في حديثه لـ"العربية.نت": "المفتي منصوب من اللّه عز وجل بما معه من العلم الذي تعلمه، وليست الفتوى لكل من انتسب للإسلام، وفي الأزمان المتأخرة عندما حصل الاضطراب كان على ولي الأمر أن يمنع أي أحد من الفتيا وهو لم يؤذن له بها، هذا في الأمور العامة أو على الملأ، أما إذا أتي الإنسان إلى بيته وسئل عن أمر شخصي فلا مانع أن يفتي لأنه ممنوع من أن يكتم العلم، إلا إذا منعه أو من ينوب عنه ولي الأمر من ذلك، فهنا عليه أن يمتنع عن الفتيا، وهذا ما كان عليه السلف الصالح، نهي بعضهم عن الفتيا في زمنهم، وامتنعوا".

ويرفض الشبل انتقاد الفتاوى التي يراها البعض متشددة، معتبراً أنها مادامت قد صدرت من أناس مشهود لهم بالعلم فلابد من الأخذ بما يقولون، رافضاً أن يسميها بالفتاوى المتشددة، ويقول: "إذا كانت الفتاوى من أناس مشهود لهم بالعلم وأذن لهم ولي الأمر بذلك فهي معول عليها، ويجب أن ينظر فيها من أهل العلم الآخرين، هل هي على مقتضى الشريعة ام لا، ولكن لا ينظر فيها من غير المختصين وأهل العلم، ولكن أصبح الذي يحكم على فتاوى العلماء العوام والصحافيون وغير أهل الاختصاص وهذا غير صحيح، الاختلاف في استنباط الأحكام واختلاف الفتوى سنة دارجة من زمن الصحابة بل في عهد النبي، صلى اللّه عليه وسلم، عندما اختلف الصحابة في فهم أمر للرسول اجتهدوا في فهمه عندما قال صلى اللّه عليه وسلم "لا يصلي أحدكم العصر إلا في بني قريظة" هناك من فهم أن ذلك للحث على الإسراع وصلاها في وقتها، وهناك من أخذ بالنص وأخر العصر حتى غربت الشمس، فصوب الرسول الكريم الطائفتين ورجح الطائفة التي صلت في الطريق، فالاختلاف وارد، وإذا كان المفتي من الذين عينهم ولي الأمر ارتفع الحرج عن بقية الناس وكان بينهم وبين اللّه في هذه الفتوى".

ويرفض الدكتور الشبل اعتبار الفتوى مقصورة على المنتسبين لهيئة كبار العلماء فقط، معتبراً أن هناك علماء قادرين على الفتيا وهم من خارج الهيئة، ويقول: "العبرة ليست في كبار العلماء بل في الفتوى، فيمن إذن لهم ولي الأمر في الفتيا، وهي ليست محصورة في هيئة كبار العلماء فقط بل في كل من سمح له ولي الأمر أو سماحة المفتي بالإفتاء حتى لو لم يكن من هيئة كبار العلماء".

ويتابع في توضيح العلماء الذين يحق لهم أن يتصدوا للفتيا: "اللّه تعالى خاطب الذين لا يعلمون قائلاً: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)، وأهل الذكر مبينون بأمرين: العلم بشرع اللّه وتنزيله على المسائل الواقعة، والمسألة الثانية الديانة، فقد يكون لديه علم ولكن ليس له ديانة، أي ورع وتقوى، وهذا لا يصلح أن يفتي للناس، ولهذا النصارى عندما عرفوا بالرهبنة والتقى دون علم سموا الضالين، واليهود عندما كان لديهم علم دون تقوى سموا بالمغضوب عليهم، فمن فسد من عبادنا فيه وصف من النصارى ومن فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود، ومن يحدد ذلك هم أهل العلم المنصبون من ولي الأمر".

من جهته يعتبر أستاذ كلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض الدكتور عقيل العقيل أن الخلاف في الفتيا شر عظيم يهدد الأمة الإسلامية، مطالباً بأن لا يسأل عن الأمور العامة والمهمة سوى نخبة من العلماء ولا تترك لرأي أو اجتهاد فردي، ويقول لـ"العربية.نت": "الفتاوى العامة يجب أن تكون لهيئة كبار العلماء ولا تترك للأفراد"، ويتابع: "أتمنى أن يتقيد بهيئة الإفتاء، فولي الأمر عين مفتياً عاماً وهيئة كبار علماء وفيهم كفاية".

ويستغرب العقيل تدخل بعض طلاب العلم في أمور كبيرة من تحليل او تحريم دون أن يكون لديهم رصيد كاف من العلم ليكونوا مؤهلين لمثل هذا الأمر، ويقول: "التحليل والتحريم دليل على تضارب الفتوى نتيجة الاجتهادات الشخصية، فمثل هذه الأمور يجب أن تصدر من هيئة كبار العلماء وليس من طلاب العلم، فطالب العلم قد لا يفهم الأدلة ولا يتمكن منها، وقد تكون الأدلة معتداً بها عند أهل الحديث وهو لأنه غير ملم بعلم الحديث يراها ضعيفة، المشكلة هي في التعصب للرأي، مع أنه يجب أن يعود للحق عندما يسمعه ولا يجب أن يكابر في ذلك، والأسوأ من ذلك من يقول إنه غير ملزم بأقوال الصحابة مع أن أبا حنيفة العالم الجليل كان يقول: "أما كلام صحابة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فنتوقف عنده"، وتابع: "أعجب أن أحد طلاب العلم في سؤال له في إحدى القنوات الفضائية سئل عن مسألة فقال: (قالت هيئة كبار العلماء بكذا أما أنا فأرى كذا)، هذا ليس أدب العلم أن تخالف رأي هيئة كبار العلماء، وكأنك تقول انك وصلت لعلم لم يصلوا إليه، فهل هيئة كبار العلماء لا تريد الحق ولا تقبل به؟!".

ويرفض الدكتور العقيل اعتبار آراء بعض العلماء مسلّمات لا يجب التشكيك فيها، معتبراً أن كل رأي فردي يخضع للصواب والخطأ، ويقول: "لاشك الفتوى إذا جاءت من شخص فهي عرضة للزلل، وكان نهج الصحابة هو الاجتماع وأخذ الآراء في الأمر، وهذا يدل على أهمية أن يأتي الرأي من جماعة وليس فرد، فالهدف هو الوصول للحق وليس التعصب لآراء معينة".

ويتابع محذراً من الاختلاف في الفتاوى: "الاختلاف شر ولا يأتي بخير، أتمنى وأرجو أن ترد هيئة كبار العلماء برد شافٍ على كل من تطاول في الفتاوى لمصلحة المسلمين وليس الرد على فلان وعلان، فحتى الشيخ محمد بن عثيمين كانت له فتاوى ردت"، ويضيف: "مرحلة الاجتهاد قل من يصل إليها، وهو ليس أمراً متاحاً للجميع بل له شروط وضوابط صعبة، والذين يقولون بعض الآراء ليسوا في عرف العلماء مجتهدين، وهل لو أتى مهندس ليجري علمية جراحية بحكم أنه قرأ أكثر من كتاب قلنا له لا مانع؟ لماذا نتساهل في أمر الدين وكأنه أمر عادي غير مهم".

على النسق نفسه يستبعد رئيس تحرير مجلة "راوئع" الإسلامية الشيخ سعد السهيمي نجاح فكرة قصر الفتيا في أشخاص معينين في كل الأمور، ويقول لـ"العربية.نت": "أؤيد أن تكون الفتوى في الأمور التي تخص الأمة من اختصاص العلماء الكبار ولا تترك لمجتهدين أو دعاة قد يضلون الأمة فيها كي تكون صحيحة، ليس معقولاً أن يكون كل العلماء على خطأ إلا عالماً أو عالمين يرون رأيا مخالفا لهم"، ويتابع منتقداً الفتاوى المتساهلة في أمور كبيرة. ويقول: "الفتاوى المتساهلة أرى أنها حسب ما يطلبه المستفتون يظهرون فجأة بفتاوى غريبة، كما فعل عادل الكلباني من تحليل للغناء، مع أن له فتاوى متشددة في وقت من الأوقات، ولم يخالف العلماء فيها، ولكن المشكلة ظهوره الآن بما خالف به جمهور العلماء جميعاً، فلم يقل بما قال الا عالمان أو ثلاثة فقط".

ويعتبر السهيمي أن المشكلة الأكبر هي في دخول طلاب علم لم يصلوا لمرحلة إصدار الفتاوى وينتقدون كبار العلماء، ويقول: "هناك من لم يصل إلى مستوى من العلم يؤهله للفتيا، فمثل هذه الفتاوى لا تخص العالم الذي قال بها فقط، بل قد يقع غيره في التهلكة بسببها"، من الصعب التقليل من شأن الصحابة وأقوالهم ونقول إنهم يخطئون وإننا غير ملزمين بما يقولون، هذا فيه تجاوز كبير، بعض المفتين يردون كلام الصحابة بحجة أنهم غير معصومين من الخطأ، من أنت أيها المفتي ألا تخطئ؟ من غير المقبول القول بذلك"، ولكنه في الوقت ذاته يرفض بعض الفتاوى المتشددة كالتي صدرت من الشيخ صالح الفوزان حيال الكلباني عندما حرم الصلاة خلفه، ويضيف: "الشيخ صالح معروف بأن فتاويه فيها حزم وشدة، وأنا لست مع الفتاوى المتشددة أيضاً".

ومازال الشارع الديني السعودي والخليجي في شدّ وجذب بين الفتاوى المتشددة التي تحرم ما اعتاد الناس على أنه حلال ككشف المرأة وجهها وشعرها بين النساء، وبين من يحلل الغناء وأنواعاً غير معتادة من الزواج، ولا يتوقف الأمر عند بعض الفتاوى الغريبة كجواز إرضاع الكبير، فبعض المفتين أباح رشوة رجال الجمارك ليسهلوا أموره واعتبر أن التهرب من الجمارك جائز لأنها مكوس لا تجوز على المسلم.

وفي وقت يتخوّف رجال الدين من الفتاوى المتساهلة يخشى الآخرون من أن تتحول الفتاوى المشددة إلى قانون تشريعي أو تقليدي، وإلى أن يحسم الجدل حول هذا الأمر فمن المتوقع ظهور الكثير من الفتاوى المربكة.

تسليم عقود..

والثالثة والمحدد عددهم إجمالاً (6500) مستفيد سيتم حال استكمال الإجراءات المتعلقة بها.

وأكد أن تنفيذ المشروع في المحافظة يأتي في ظل توجيهات فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وترجمة لما جاء في برنامجه الانتخابي في إقامة مثل هذه المشاريع الاستثمارية واستفادة المواطنين فيها في امتلاك قطعة أرض " مسكن" بأسعار ميسرة ومناسبة.

وأشاد بدعم وتعاون الدولة والسلطة المحلية في المحافظة وجهود العاملين في تذليل الصعوبات وتنفيذ المشروع وتنوعه بما يتناسب مع جميع الفئات وبمخططات نموذجية وحضارية مواكبة للعصر.

أكدت أن..

2009 بانخفاض عن مقتل 22736 شخصا في عام 2006.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن تنظيم القاعدة المسئول عن هجمات 11 سبتمبر "اثبت انه جماعة قادرة على التكيف والمرونة وما زالت رغبتها في مهاجمة الولايات المتحدة والمصالح الأمريكية بالخارج قوية".

وأكد التقرير أن التمرد الذي تقوده طالبان في أفغانستان والذي يحصل على تمويل وتدريب من القاعدة "ما يزال مرنا في الجنوب والشرق ويوسع وجوده إلى الشمال والغرب."

كما سلط التقرير المقدم إلى الكونجرس الضوء على المخاوف تجاه تحركات القاعدة في أفريقيا من دول المغرب العربي في شمال غرب القارة إلى الصومال الذي وصفته وزارة الخارجية الأمريكية بأنه "غير مستقر إلى درجة كبيرة وبيئة تسمح بانتقال وتدريب المتمردين".

وأشارت وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن العراق في عام 2009 شهد انخفاضا كبيرا في عدد الأحداث الأمنية وانخفاضا في الخسائر البشرية والهجمات المعادية والهجمات بالمتفجرات بدائية الصنع.

وأضافت أن إيران - وهي واحدة من أربع دول تعتبرها واشنطن راعية للإرهاب- توفر دعما للمتطرفين في منطقتها الأمر الذي له تأثير مباشر على الجهود الدولية لدعم السلام ويهدد الاستقرار الاقتصادي في الخليج ويعرض للخطر السلام الهش.

شرطة البريقة..

وأوضحت الشرطة في مدينة البريقة أن الديزل المضبوط جرى تهريبه من إحدى محطات الوقود بمدينة تعز ليتم بيعه لإحدى شركات القطاع الخاص التي تعمل في مجال البناء .

وأكدت لمركز(الإعلام الأمني) أنها ضبطت الشخص الذي يقوم بعملية تهريب الديزل من تعز إلى مقر الشركة في مدينة البريقة وهو سائق السيارة التي ضبط الديزل المهرب على متنها ويدعى (م، ش، م) ويبلغ من العمر 45 عاماً، مشيرة إلى أن التحقيقات مع المتهم أثبتت أن الشركة متورطة في عملية تهريب الديزل بإستخدام السيارة الشاص وسائقها .

فيما يتواصل التحقيق في القضية لكشف كافة أطرافها المتورطين في عمليات تهريب الديزل .

خطباء مساجد..

والخيانة وهم يؤدون واجبهم في توفير الأمن لأبناء زنجبار.

ودعا الشيخ كمال باهرمز إمام وخطيب جامع الحاج احمد بمدينة زنجبار وعضو هيئة علماء اليمن إلى اتخاذ أقصى العقوبات الشرعية بحق أولئك الذين يرتكبون مثل هذه الأعمال الخارجة عن تعاليم الدين الإسلامي الذي يحثنا على التآخي والرحمة.

وأكد أن قتل جنود النجدة يعد منكرا عند اللّه تبارك وتعالى لأن النفس المسلمة عظمها اللّه وصان سفك دمائها الا بالحق.

وقال: إن مرتكبي هذه الجريمة ليس لهم رحمة ولا ذمة خصوصا وأننا نستقبل شهراً كريماً وعزيزاً على كل المسلمين ,والناس تستبشر بخيره وكرمه شهر رمضان المبارك الذي تتنزل فيه الرحمات وتهفو إليه قلوب كل مسلمي العالم .

من جانبها طالبت رئيسة اتحاد نساء اليمن بابين أمنة محسن العبد عضوة المجلس المحلي بالمحافظة بملاحقة الجناة الذين قاموا بعمل إجرامي شنيع ضد أفراد النجدة بمدينة زنجبار .

وشددت على ضرورة قيام الجهات المعنية بدورها في ضبط الجناة وتطبيق شرع اللّه فيهم ليكونوا عبرة لغيرهم من الخارجين على القانون.

من جهة أخرى استنكر أعضاء المجلس المحلي بمديرية المحفد بمحافظة أبين وأدانوا بشدة الاعتداء على أفراد النجدة الخميس الماضي بجولة القدس بمدينة زنجبار.

وعبروا في بيان عن إدانتهم لمحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها مدير عام المديرية يسلم العنبوري الأسبوع الماضي من قبل عناصر مسلحة من قطاع الطرق بوادي ضيقة، مشيراً إلى أن الحادث أدى إلى إصابة أحد حراسه ويدعى سالم سعيد بإصابات خطيرة نقل إثرها للعلاج في مدينة عدن.

وطالب محلي المحفد عقب اجتماع له السلطة المحلية التنفيذية والأمنية بضبط الجناة في الحادثتين وتقديمهم للمحاكمة، كما دعا البيان الشخصيات الاجتماعية والأعيان في مديرية المحفد إلى وقفة جادة تجاه محاولات استهداف المؤسسة الأمنية والعسكرية والعبث بالأمن والسكينة العامة محذرين من عواقبها .

المعلمي لـ 14 أكتوبر..

وأشار المعلمي إلى أن خدمات المؤسسة تتعدى ذلك إلى المساهمة النوعية مع مؤسسة الصالح الاجتماعية التي تقدم الدعم والرعاية الاجتماعية للشرائح الأكثر فقراً مثل مشروع إفطار الصائم وتوزيع المواد الغذائية الأساسية لتلك الشرائح وفي مختلف المحافظات.

الشامي يحذر ..

للديمقراطية في البلاد، مؤكداً في تصريح لـ"المؤتمر نت" أن المؤتمر الشعبي العام قد قرر عدم الانجرار نحو المناكفة السياسية التي يحاول البعض إثارتها لتعكير أجواء الحوار بإثارة قضايا جانبية الهدف منها التأزيم.

وقال الشامي إن اعتماد الشفافية والعلنية في مسيرة الحوار من شأنه تفويت الفرصة أمام المأزومين والذين ينظرون إلى عملية التوافق والتقارب بين مختلف القوى السياسية بأنها هزيمة لهم ولمشروعهم التآمري.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر

Email: 14october@14october.com

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
عبدالرؤوف هزاع
محمود ثابت صالح

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الفني
نشوان فضل جابر
alhumaidy2009@hotmail.com

نائب مدير الإخراج الفني
مراد محمد سعيد
muradmor@yahoo.com

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاغل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888
- مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666